

## مشروع قرار بريطاني بهجاس الأمن يرحب بمشاورات السويد

# اشتباكات عنيفة مع الحوثيين في الحديدة ومقتل 22 مسلحاً



مصاب خلال الاشتباكات في الحديدة

اليمني ودول تحالف دعم الشرعية.

وكان القيادي الحوثي، محمد البخيتي، عضو المكتب السياسي للمليشيات، قد وجه تهديدات ضد دول التحالف، بعد مرور يومين على توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، وقد يطرح للتصويت الثلاثاء،

الشريعة والحوثيين، في السويد. إلى ذلك، أفادت مصادر أمنية وسكان

في العاصمة صنعاء بأن مليشيات الحوثي تقوم بعمليات اعتقال واسعة، لضباط جهاز الاستخبارات «الأمن القومي»، وسط مخاوف حوثية من تمرد

ضدهم. وقالت المصادر إن مليشيات الحوثي نفذت خلال الساعات الماضية عمليات اعتقال واسعة طالت ضباطاً كبيراً في

جهاز الاستخبارات. كما كشفت المصادر، حسب ما أفادت وسائل إعلام محلية، أن مليشيا الحوثي تخضع بقايا منتسبي جهاز الأمن القومي لنفتيش مباغت في منازلهم وفحص هواتفهم الشخصية، فيما قامت باعتقال العشرات منهم خلال الساعات الماضية.

وأشارت إلى أن هناك مخاوف حوثية من خروج الأمن القومي عن سيطرتهم، أو حدوث تمرد، منوهة بأن عمليات التمام ـ مصطلح عسكري يقصد به جمع القوة البشرية لمعرفة المتواجدين في مناطق الحكومة الشرعية.

تتم أسبو عياً، خوفاً من هروب تلك القيادات إلى مناطق الحكومة الشرعية. وكشفت مصادر «العربية»، أن البعثة البريطانية بمجلس الأمن تعمل حالياً على مشروع قرار حول اليمن، سيُشمل الترحيب وقد يطرح للتصويت الثلاثاء، إذا اتفقت الأغلبية على النص.

ويسعى القرار إلى تشكيل لجنة للتنسيق وإعادة الانتشار والمراقبة، ومنحها التفويض القانوني من مجلس الأمن للتسريع في تطبيق اتفاقيات السويد.

وأوضحت مصادر «العربية» أن مجموعة الخبراء توافقت على مجموعة من الأهداف، أهمها منح البعثت الخاص، مارتن غريفنس، الدعم الصريح لتحقيق

اتفاقيات السويد، ومنح التفويض اللازم للأمانة العامة للقيام بمهام المراقبة، كذلك حشد التأييد الدولي للجهد الدبلوماسي والإنسانية.

بالإضافة إلى مطالبة الأمن العام برفع تقارير إلى مجلس الأمن حول مدى الالتزام بتنفيذ الاتفاق والإبلاغ عن أي خروقات.

ووجه وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، في تغريدة له على تويتر، مساء أول أمس السبت بلاغاً إلى الأمم

المتحد قال فيه: «إن مليشيات الحوثي بدلا من أن ترضى بتنفيذ التزاماتها في اتفاق السويد والانسحاب من الحديدة وموانئها، تواصل تصعيدها العسكري، وتطلق قياداتها التهديدات ضد الشعب

أفادت مصادر حكومية يمنية بالندلاع اشتباكات عنيفة في محافظة الحديدة غرب اليمن رغم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في السويد ضمن محادثات السلام اليمنية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مقرب من الحكومة الشرعية، أن 22 من عناصر الحوثيين قتلوا في الاشتباكات والغارات في المحافظة ليل السبت.

إلى ذلك، أفادت مصادر أمنية وسكان في العاصمة صنعاء بيان مليشيات الحوثي تقوم بعمليات اعتقال واسعة

لضباط جهاز الاستخبارات «الأمن القومي»، وسط مخاوف حوثية من تمرد ضدهم. وقالت المصادر إن مليشيات الحوثي نفذت خلال الساعات الماضية عمليات اعتقال واسعة طالت ضباطاً كبيراً في

جهاز الاستخبارات. كما كشفت المصادر، حسب ما أفادت وسائل إعلام محلية، أن مليشيات الحوثي تخضع بقايا منتسبي جهاز الأمن القومي لنفتيش مباغت في منازلهم وفحص هواتفهم الشخصية، فيما قامت باعتقال العشرات منهم خلال الساعات

الماضية. وأشارت إلى أن هناك مخاوف حوثية من خروج الأمن القومي عن سيطرتهم، أو حدوث تمرد، منوهة بأن عمليات التمام هو مصطلح عسكري يقصد به جمع القوة البشرية لمعرفة المتواجدين من المتغيبين

## واشنطن تهدد المعارضة السورية بـ«صدام مباشر»



هددت الإدارة الأميركية، المعارضة السورية، بشقيها السياسي والعسكري، «بصدام مباشر»، حال مشاركتها في أي عملية عسكرية تركية ضد تنظيم «ي ب ك / بي ب ك / بي كا» شرق نهر الفرات، شمال شرقي سوريا.

وطلعت الأناضول على رسالة بعثها مسؤولون أمريكيون إلى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، و«الجيش السوري الحر»، هددوا فيه بأن العناصر التي ستشارك في أي عملية تركية شرق الفرات ستواجه الجيش الأمريكي «بشكل مباشر».

جاء ذلك رغم كون المنطقة المعنية خاضعة لاحتلال مجموعات إرهابية تعمل على تغيير الواقع الديموغرافي فيها، وتتخذ منها منطلقاً لتهديد محيطها فضلاً عن الأراضي التركية.

وقال المسؤولون الأمريكيون إن «مشاركة الائتلاف أو السوري الحر بأي شكل في العملية تعني الهجوم على الولايات المتحدة وقوات

التحالف، وهذا سيؤدي إلى صدام مباشر معها». وأضافوا أن قوات بلادهم وما يسمى «قوات سوريا الديمقراطية» (يشكل إرهابيو «ي ب ك» عمودها الفكري) «في حالة متداخلة مع بعضها، لذلك لا يمكن مهاجمة الثانية دون استهداف قوات

التحالف والقوات الأمريكية والاشتباك معها».

وحذرت الرسالة المعارضة السورية من عواقب المشاركة في العملية التركية المرتقبة، بالقول «حينما ترقص الفيلة: عليك أن تبقى بعيداً عن الساحة». باتي ذلك بعد ثلاثة أيام من إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عزم بلاده إطلاق حملة عسكرية في غضون أيام لتخليص منطقة شرق

الفرات في سوريا من التنظيم.

ويحتل تنظيم «ي ب ك / بي كا» الإرهابي في سوريا مساحة تزيد عن 45 ألف كلم مربع، تبدأ من ضفاف نهر الفرات حتى الحدود العراقية شمال شرقي سوريا، وتشكل نحو 480 كلم من حدود بلاد

مع تركيا، من إجمالي 911 كلم.

## تدمير مسجد استخدامه التنظيم مركزاً للقيادة ببلادة هجين

## التحالف الدولي: «الأيام الأخيرة» لداعش تقرب في سوريا

وحمالات من قوات الحكومة السورية بدعم روسي من جانب آخر العام الماضي من طرد داعش من أغلب الأراضي التي سبق وسيطرت عليها في سوريا. وقال مسؤول عسكري أميركي، إن الأيام الأخيرة لداعش تقرب في آخر جيب له شرقي سوريا، وأن المقاتلين السوريين المدعومين من الولايات المتحدة على مشارف أكبر منطقة حضرية ما زالت تحت سيطرة التنظيم. وأدى الكولونيل شون رايان، المتحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، بتعليقاته عدداً استيلاء قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن على بلدة هجين، أكبر منطقة حضرية يسيطر عليها داعش في الجيب.

وقال رايان إن داعش ما زال يشكل تهديدا، مضيفا أن مقاتلي التنظيم يعبون تجميع صفوفهم، ويقومون بزرع عبوات ناسفة مرتجلة لإبطاء تقدم هجمات قوات سوريا الديمقراطية، لكنه ذكر أن «الأيام الأخيرة» لداعش في الجيب الذي يسيطر عليه بالقرب من الحدود العراقية تقرب أكثر فاكتر، ولكن «ما زال لديه القدرة على شن هجمات منسقة، والقتال بل يمثه».

# النظام السوري يعتقل فلسطينيين عائدین إلى اليرموك

النظام السوري في مطار دمشق، بتليغات لهم بضرورة مراجعة فرع فلسطين في دمشق خلال مدة محددة. إلى ذلك، أضافت تلك المصادر أنه بعد مراجعة الفرع، تم اعتقالهم ولا توجد معلومات عن مصيرهم، أو اتهم الموجه إليهم.

لأسباب تتراوح بين رفض طلبات لمّ الشمل لأسرهم، ومشكلات تتعلق بالاندماج في البلدان المضيفة لهم، وعادوا طوعاً إلى سوريا، بعد أنباء البدء بإعمار مخيم اليرموك وظهور بوادر جديدة لعودة السكان إليه.

وبعد عودتهم من أوروبا إلى دمشق عبر إيران، سلّم أمن

اعتقلت قوات الأمن التابعة للنظام السوري عدداً من اللاجئين الفلسطينيين بعد عودتهم الطوعية من إحدى الدول الأوروبية إلى سوريا. وقالت مصادر لـ«مجموعة العمل لأجل فلسطيني سوريا»، إن اللاجئين الفلسطينيين إنهما معاملات لجوئهم في أوروبا.

### ستكون بديلاً لقانون «التسوية» الذي علقت المحكمة العليا العمل به

## حيلة إسرائيلية جديدة للاستيلاء على أراضي فلسطينية لصالح مستوطنين

وقررت المحكمة العليا الإسرائيلية تعليق العمل بقانون «التسوية» بعد تقديم مجالس محلية فلسطينية ومنظمات حقوق إنسان التماساً في مارس الماضي، للمطالبة بإلغائه باعتباره مناقضاً للقانون الدولي الإنساني ولكونه غير دستوري. ودعم مندبلويت موقف المحكمة حينها، ورفض الدفاع عن قانون «التسوية»، لأنه قد يساعد في تعجيل التحقيق الأولي ضد إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية، وقد يحول التحقيق حول المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية إلى شكوى ضدها في المحكمة.

وسبق أن استخدم مبدأ مشابه في قرار قضائي سابق أصدرته المحكمة الموالية الإسرائيلية في القدس يتيح «شرعة» الإورة المسماة «مستبيبه كراميم»، شمال شرق رام الله، لأن السلطات الإسرائيلية و«دائرة الاستيطان» نقلت ملكية هذه الأراضي للمستوطنين بـ«حسن نية»، دون أن يعرفوا أن هذه الأراضي ملكية فلسطينية خاصة. ونقلت «يديעות احرونوت» عن وزيرة القضاء الإسرائيلية «ليليت شاكيد»، قولها إن «قرار المستشار القضائي للحكومة (مندبليت) يمثل بشرى للحركة الاستيطانية». فبعد سنوات من التجميد والتهديدات بالهدم.. تحول النقاش من إمكانية الهدم إلى إمكانية التسوية والبناء (الاستيطاني)».

ويعيش أكثر من 360 ألف مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ومنذ ألف آخرون في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل وضمتها في 1967. ويعتبر القانون الدولي الاستيطان غير شرعي.

قالت صحيفة «يديעות احرنوت» العبرية أمس الأحد، إن الحكومة الإسرائيلية وجدت آلية جديدة للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية الخاصة التي أقام مستوطنون مبان لهم عليها. وأضافت أنه من المقرر أن يبلغ المستشار القضائي للحكومة أفخاي مندلبليت، المحكمة العليا اليوم أنه من الممكن «شرعة» 80 في المئة من أراضي المستوطنات التي يوجد شكوك حول قانونيتها.

ويصور الحديث عن أكثر من 2000 بؤرة استيطانية وبنى تحتية في الضفة الغربية. وحسب الصحيفة العبرية فإن نصا في مبادئ «تنظيم السوق» الوارد في قوانين الملكية الإسرائيلية يتيح الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية إذا تم بيعها من قبل «الوصي العام على أملاك الدولة» بحسن نية، لمستوطنين دون علمه أنها أملاك فلسطينية خاصة.

ويصن البند الخامس من «مبادئ تنظيم السوق» على أنه إذا عقدت «صفقة بين الوصي العام على أملاك الدولة (إسرائيل) في مناطق (الضفة الغربية) وشخص آخر تتعلق بملكية (أرض)، وظن القائم عند عقد الصفقة أنها ملك للدولة، فإن هذه الصفقة تصبح سارية المفعول حتى لو كانت الأرض ليست ملكاً للدولة». ويستخدم مندلبليت إلى إيجاد صيغة بديلة لقانون «التسوية»، الذي يمنع هدم البؤر الاستيطانية ويجوز مصادرة أراضي الفلسطينيين لأغراض التوسع الاستيطاني، عن طريق عرقه تعويض على أصحابها الفلسطينيين حتى إذا لم يوافقوا على مصادرة أراضيهم.

## الرئيس العراقي يتخلى عن جنسيته البريطانية

تخلى الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الأحد، عن الجنسية الثانية التي يحملها، التزاما بالدستور العراقي الذي يمنح ازواجية الجنسية لمن ينقلد منصبا سياديا أو

أمثيار رفيعا في البلاد. وأعلن المتحدث باسم الرئاسة العراقية، لقمان الفيلبي، أن الرئيس برهم صالح «تخلى بصورة قانونية عن جنسيته البريطانية التزاماً منه بما جاء في الدستور العراقي»، وفق

ما أفاد مراسل «سكاي نيوز عربية» في بغداد. وتخص المادة الثامنة عشرة من الدستور العراقي على أنه «يجوز تعدد الجنسية للعراقي، وعلى من يتولى

منصبا سياديا أو أمثيار رفيعا التخلي عن أية جنسية أخرى مكتسبة، ويتخلف ذلك بقانون». وانتخب مجلس النواب العراقي، صالح، رئيسا للبلاد في 2 أكتوبر الماضي، بعد جولتين من الانتخاب تحت قبة البرلمان، بعد منافسة مع فؤاد حسن، من الحزب الديمقراطي

والكرديستاني. وكان صالح مرشح حزب الاتحاد الوطني الكردستاني للرئاسة العراقية، وقد شغل منصب رئيس حكومة إقليم كردستان مرتين، وهو من مواليد السلمانية عام 1960.

## سد النهضة الإثيوبي يتلقى ضربة تلو الأخرى .. و«الحلم يبتعد»

يبدو أن مشروع سد النهضة الإثيوبي لن يتوقف قريبا عن تلقي الضربات أو النكسات التي تعمل على تأجيله مرة بعد أخرى. وأعلن المهندس المسؤول عن بناء السد، تاجيل إكمال المشروع 4 سنوات أخرى، موضحاً أن الموعد الجديد لافتتاح السد لن يكون قبل العام 2022.

وأشار مدير مشروع سد النهضة الإثيوبي، كيفلي هورو، إلى أسباب فنية وعملية تقف وراء تأجيل الموعد إلى عام 2022، بحسب وسائل إعلام إثيوبية وأفريقية.

وفقاً لهورو، كان يقترض أن يتم افتتاح السد، الذي بدأ العمل فيه في أبريل 2011 على نهر النيل وتصل كلفته إلى 4.8 مليار دولار، عام 2017. لكن من أسباب التأجيل تلك التغييرات التي أجريت على تصميمه، والتي من شأنها زيادة القدرة الإنتاجية من الطاقة الكهربائية وبالتالي نجم عنه تأخير في الأعمال الفنية الكهربائية.

وأوضح هورو أن التأخير في الأعمال والأشغال الكهرومائية في السد، أثرت أيضاً على موعد بدء عمل المولدات الكهربائية السابقة، مشيراً إلى أنه ينتظر أن تبدأ العمل بعد عامين، مشدداً على أن أعمال الإنشاءات في السد مستمرة من دون انقطاع.

وتصل قدرة السد الإنتاجية للكهرباء إلى حوالي 6.45 غيغوات، ما يجعله أكبر محطة لإنتاج الطاقة الكهرومائية في أفريقيا، وسابع أكبر سد في العالم.

في أغسطس الماضي، اكتشفت أولى المشكلات المتعلقة بالسد بعد أن أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي الجديد آبي أحمد عن «مشكلات تتعلق بتصميم السد، الأمر الذي يندثر بعرقلة إتمام بنائه».

ومن بين المشكلات التي أشار إليها آبي أحمد عدم القدرة على تخفيف توربينته إنتاج الكهرباء، وعدم القدرة على استكمال المشروع وفق الجدول الزمني المحدد.

وصف آبي أحمد إدارة مشروع السد بإدارة «الفاشلة واضطره الأمر إلى سحب شركة شركة المعادن والهندسة «ميتيك» من المشروع بسبب الفساد المالي والإدارة الذي تسببت به، مع العلم أن هذه الشركة تابعة للجيش الإثيوبي».

وقتل 16 إرهابياً في ضربة جوية نفذتها طائرات

إف 16 العراقية في منطقة سوسة السورية، حسب

ما كشفته وزارة الداخلية العراقية.

وكشف قائد ميداني أن 16 داعشياً من معاوني أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم داعش، على حد قوله، قتلوا في الضربة التي استهدفت مكان اجتماعهم في

منطقة سوسة.

وتابع «أن ضربة ثانية استهدفت مقرأً ثانياً